



جامعة سيها - كلية الآداب  
جامعة سيها - كلية الآداب

قسم اللغة العربية  
قسم اللغة العربية

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الليسانس

بـعـنـوان

## مراتب الناس في سورة الواقعة

كـ . . إعداد الطالبة :

حبطة عيسى موسى ادريس

سـ . . تحت إشراف الدكتور:

أ. صلاح القاضي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾

بِسْمِ اللَّهِ  
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[الآية 32] من سورة البقرة

# الإهداء

ها هي الأيام مرت لتصل بي إلى مشواري العلمي الذي لا يسعني فيه إلا أن  
أهدي حصيلة جهدي هذا إلى من كان سبب في مسيرتي هذه إلى منارة العلم  
والعالمين إلى سيد التوايين والآخرين إلى الأمين الذي علم المتعلمين .

سيدنا رسول الله

أبي أنت من علمني معنى الحياة . . . أنت من أمسكت بيدي على دروبها

أبي يحفظك الله

أمي أنت مثلي الأعلى في الحياة منك وحدك تعلمت كيف أكون إنساناً

أمي الحبيبة حفظها الله لي

إلى الذين شاركوني لحظات حياتي حلوها ومرها وإلى من عشت معهم منذ نعومة  
أظفري

اخوتي وأخواتي

إلى من شققت معهم درب غربتي وكانوا لي إخوة معهم تحت سقف واحد الذين عاشوا  
معني حلوا الحياة ومرها يا من فرحهم فرحي وحننهم حزني إليكم أخواتي

صديقاتي

إلى رفيقات الدرب إلى اللذيات على قلبي كانت معهن أجمل لحظات حياتي

صديقات الحبيبات

# كلمة شكر و تقدير

أول مشكور هو الله عز وجل ، ثم والدائي على كل جهوداتهم منذ ولادتي إلى هذه اللحظات اتم كل شيء ء أحبكم في الله أشد الحب يسرني أن أوجه شكري لكل من نصحني أو ارشدني أو وجهني أو ساهم معي في اعداد هذا البحث .

وأقدم بالشكر إلى الدكتور /صلاح القاضي تفضله بالإشراف على البحث .  
الأستاذ الفاضل لك مني كل الشكر والتقدير اتمنى لك أن تكون في أتم الصحة والعافية وأن يرزقك الله بالسعادة والراحة .  
وأشكر جميع الأساتذة الأفاضل بقسم اللغة العربية الذين تولوا مهمة تدريسي طيلة الفترة الجامعية .

وأخيراً أقدم بمجزيل شكري إلى من مد لي يد العون والمساعدة في إخراج هذه الدراسة على أكمل وجه .

الباحثة

## المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه اجمعين .

أما بعد:

فإن الله أنزل قرأنا مفصلاً لكثير من الموازين الدنيوية والأخروية، فكان من جملة ما فصل مراتب الناس وأحوالهم عنده سبحانه وتعالى. وفي السورة الواقعة مراتب وتقسيمات تدل على مكانتهم عند الله سبحانه وتعالى.

ونظراً لأهمية سورة الواقعة وهي سورة مكية لتناولها موضوع العقيدة ظهر من خلال آياتها أقسام الناس ومراتبهم لذا أدت دراسة هذه سورة الواقعة لما لها من أهمية ، فقد روي الترمذي عن ابن عباس قال: قال ابوبكر (يا رسول الله قد شئت، قال: شيبنتني هود، والواقعة والمرسلات، وعم يتساءلون، وإذا الشمس كورت)

وروي ابن وهب والبيهقي عن عبدالله بن مسعود بسند ضعيف أنه يسمع رسول الله يقول: (من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقه أبداً) **توثيق الحديث وتخريجه**

روي أحمد عن جابر بن سمرة قال: (كان رسول الله يقرأ في الفجر الواقعة ونحوها من السور). **التوثيق**

لذا فقد قمت بتناول جانب من السورة الكريمة الخاص بمراتب الناس فيها كما وردت في كلامه سبحانه وتعالى بحسب تفسيري القاصر وسميته ( مراتب الناس في سورة الواقعة ) وقد فصت البحث على النحو التالي:

**هنا تعلمي فهرس لمواضيع البحث بشكل عام من ابواب وفصول**

## تفسير سورة الواقعة:

سورة الواقعة مكية وهي سبع وتسعون آية مكية في قول حسن وعكرمة وجابر وعطاء وقال ابن عباس وقتادة إلا آية منها نزلت بالمدينة وهي قوله تعالى: ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾<sup>(1)</sup> وقال الكلبي: مكية إلا أربع آيات، منها آيتان أفبهذا الحديث أنتم مدهنون وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون نزلتا في سفره إلى مكة، وقوله تعالى: ﴿ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ (39) وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ (40)﴾<sup>(1)</sup> نزلتا في سفره إلى المدينة .

قال مسروق: من أراد أن يعلم نبأ الأولين والآخرين، ونبأ أهل الجنة، ونبأ أهل النار ونبأ أهل الدنيا، ونبأ أهل الآخرة، فليقرأ سورة الواقعة. وذكر أبو عمر بن عبد البر في (التمهيد) و(التعليق) والثعلبي أيضاً: أن عثمان دخل على ابن مسعود يعوده في مرضه الذي مات فيه فقال: ما تشتكي؟ قال: ذنوبي. قال: فما تشتهي؟ قال: رحمة ربي. قال: أفلا ندعو لك طبيباً؟ قال: الطبيب أمرضني . قال: أفلا نأمر لك بعطاء لك؟ قال: لا حاجة لي فيه، حبسته عني في حياتي، وتدفعه لي عند مماتي؟ قال: يكون لبناتك من بعدك. قال: أتخشى على بناتي الفاقة من بعدي؟ إنني أمرتهن أن يقرأن سورة(الواقعة) كل ليلة، فإني سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: (من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً) . (2)

## سبب اختياري للموضوع:

## مافيش داعي لهذي الصفحة

<sup>1</sup> - سورة الواقعة الآية: 82.

<sup>1</sup> - سورة الواقعة الآية: 39-40.

<sup>2</sup> - تفسير القرطبي: أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرج الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي، ط2، المتوفي (671هـ).

واخترت المنهج التحليلي لما فيه من تحليل وبحث يعينان على استنتاج لمعاني ومفاهيم وحقائق يفتح الله بها على عباده حتى يفهموا مراده من كلامه سبحانه وتعالى.

نظرا لأهمية سورة الواقعة لما فيها من خصوصية في قراءتها ولما فيها من رتب الناس وتقسيماتهم أردت النظر في السورة بعمق على أحظى بفهم ورشد يصلحان حال حياتي ومعادي .

## التعريف بسورة الواقعة وأحوال الناس يوم القيامة:

سورة الواقعة مكية وهي تشتمل على أحوال يوم القيامة وترتكز على انقسام الناس إلى ثلاث طوائف:

الأولى: أصحاب اليمين ﴿ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴾ (1)

الثانية: أصحاب الشمال ﴿ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴾ (2).

الثالثة: والسابقون ﴿ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴾ (3) .

تحدثت السورة عن مآل كل من هذه الطوائف وما أعده الله تعالى لهم من الجزاء العادل . وتحدثت السورة عن دلائل قدرة الله تعالى في الكون ﴿ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ ﴾ (4) و ﴿ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ ﴾ (5) و ﴿ أَفَرَأَيْتُمْ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴾ (6)، و ﴿ أَفَرَأَيْتُمْ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ﴾ (7) لتجيب عن سؤال: من مالك الكون غير الله تعالى؟ ثم تتحدث عن لحظات خروج الروح وحال كل من الطوائف الثلاث في هذا الموقف ثم تنتقل إلى التذكير بعاقبة كل منهم ﴿ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴾ (8) و ﴿ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴾ (9) و ﴿ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذَّبِينَ الضَّالِّينَ ﴾ (10).

فكأنما السورة ابتدأت بذكر الطوائف الثلاث ثم عرضت لقدرة الله تعالى في الكون وبأنه مالك الكون كله في الوسط ثم اختتمت بذكر الطوائف الثلاث وعاقبتهم في الآخرة.

1- سورة الواقعة ، الآية: 8.

2- نفس المصدر، الآية: 9. ما هو المصدر السابق ( اكتني تفسير القرطبي ج ... ، ص ..... ) هكذا

3- نفس المصدر، الآية: 10.

4- نفس المصدر الآية 58.

5- سورة الواقعة، الآية: 63.

6- سورة الواقعة، الآية: 68.

7- سورة الواقعة الآية: 71.

8- سورة الواقعة، الآية: 88.

9- سورة الواقعة، الآية: 90.

10- سورة، الواقعة الآية: 92.



وختمت السورة ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾<sup>(1)</sup> تسبيح لله تعالى العظيم لتمهّد لبداية سورة الحديد سبحان الله.

---

<sup>1</sup>- سورة الواقعة، الآية: 96.

# الفصل الأول

أصحاب اليمين ما أصحاب اليمين

المبحث الأول: معنى اليمين لغة واصطلاحاً وسبب التسمية

المبحث الثاني: صفات أصحاب اليمين

المبحث الثالث: جزاء أصحاب اليمين

## المبحث الأول: معنى الميمنة لغة واصطلاحاً وسبب التسمية:

### معنى الميمنة في اللغة:

جمعها، ميامين. (ي م ن) والمصدر يمن.

ميمنة الصفوف: ما كان جهة اليمين خلاف الميسرة. ميمنة الجيش أي جناحه

الأيمن. (1)

ومن القرآن: **أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ : أَصْحَابُ الْبَرَكََةِ.** (2)

### معنى الميمنة في الاصطلاح:

الكلمة: الميمنة - الجذر - يمن - الوزن مفعول. (3)

الميمنة خلاف المشامة قال الله تعالى: **﴿فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ﴾** (4)

قيل إنما قال لهم أصحاب الميمنة ليمنهم وقيل لأخذهم كتبهم بإيمانهم وقيل لأنه أخذ بهم ذات اليمين.

وفي الحديث عن النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - (إِذَا لَبَسْتُمْ أَوْ تَوَضَّأْتُمْ فَابْدُؤُوا

بِالْيَمَانِ). (5)

معجم الغني. ميمن ميمنة (الجمع) ميمنون ميمنات (يمن، اسم مفعول من يمن، رجل

ميمن: أي كله سعادة وبركة). (6)

معجم الرائد. ميمنة. (7)

**﴿ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴾** (8)

<sup>1</sup> - المصدر يمن ويمن ويمين ويأمن، ويمن، عدد الأوراق 4436 ، عدد الأجزاء 9، المؤلف باسل زيدان . أين اسم الكتاب

<sup>2</sup> - ما كان جهة اليمين (ميمنة الجيش).

<sup>3</sup> - قاموس المعاني الجامع. ص 80. أين بقية التوثيق

<sup>4</sup> - سورة البلد، الآية: 18.

<sup>5</sup> - الكتب سنن أبي داود كتاب اللباس 4141، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزري السجستاني(202-275هـ، دار النشر

بن حازم، طلعة جديدة، توزيع دار المغني، بلدة النشر لبنان، رقم الطبعة-1 تاريخ النشر 1418هـ -1997م ، الصفحة مفقودة .

<sup>6</sup> - معجم الغني عبدالغني أبو العزم المعجم الوسيط مشمس العلوم - نشوان بن سعيد الحميري.

<sup>7</sup> - الرائد، جيران مسعود، صدر 1384 هـ، 1956هـ.

<sup>8</sup> - سورة الواقعة، الآية: 8.

أي فأصحاب الميمنة الذين يأخذون كتبهم بأيمانهم، أي شيء هم في حالهم وصفتهم وسعادتهم المراد أنهم في حال هي الغاية في الحسن والكمال. ولا يخفى ما في هذا من تفخيم شأنهم وتعظيم أمرهم، وأنهم بلغوا أحد لا يقدر قدره من السعادة.

وقال المبرد أصحاب الميمنة أصحاب التقدم وأصحاب المشأمة أصحاب التأخر والعرب تقول اجعلني في يمينك ولا تجعلني في شمالك، أي اجعلني من المتقدمين ولا تجعلني من المتأخرين. (1)

قوله تعالى: ﴿أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ﴾ رجع إلى ذكر منازل أصحاب الميمنة وهم السابقون على تقدم والتكرير لتعظيم شأن النعيم الذي هم فيه في سِدْرٍ مَّخْضُودٍ أي في سبق قد خضد شوكة أي قطع قاله ابن عباس وغيره وذكر ابن المبارك حدثنا صفوان عن سليم بن عامر قال كان أصحاب النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يقولون: إنه لينفعنا الأعراب ومسائلهم، قال: أقبل أعرابي يوماً، فقال: يا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لقد ذكر الله في القرآن شجرة مؤذية، وما كنت أرى في الجنة شجرة تؤذي صاحبها؟ قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (وما هي) قال: السدر. (2)

(أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ) (أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ) وَالسَّابِقُونَ.

فأصحاب الميمنة هم الذين يؤخذ بهم ذات اليمين إلى الجنة، وأصحاب المشأمة هم الذين يؤخذ بهم ذات الشمال إلى النار، قاله السدي والمشأمة الميسرة وكذلك الشأمة يقال: قعد فلان شأمة. ويقال: يا فلان شائم بأصحابك، أي خذ بهم شأمة أي ذات الشمال. والعرب تقول لليد الشمال الشؤمي، وللجانب الشمال الأشأم. وكذلك يقال لما جاء عن اليمين: اليمن، ولما جاء عن الشمال: الشؤم، وقال ابن عباس والسدي:

<sup>1</sup> - الكتاب تفسير المراغي: المؤلف أحمد بن مصطفى المراغي المتوفى 1371هـ، ط1، 1365هـ، النشر شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي بمصر.

<sup>2</sup> - تفسير جامع الآيات القرطبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين، دار النشر الكتب المصرية القاهرة، المتوفى 671هـ. ( كل هذا لا داعي له لأنك وتقتية في صفحة سابقة فلا يوثق مرة أخرى)

أصحاب الميمنة هم الذين كانوا عن يمين آدم حين أخرجت الذرية من صلبه فقال الله لهم هؤلاء في الجنة ولا أبالي، قال زيد بن اسلم. أصحاب الميمنة هم الذين أخذوا من شق آدم الأيمن وأصحاب المشأمة يأخذوا من شق آدم الأيسر وقال عطاء ومحمد بن كعب أصحاب الميمنة من أوتي كتبه بيمينه وأصحاب المشأمة من أوتي كتبه بشماله. وقال ابن جريح أصحاب الميمنة هم أهل الحسنات، وأصحاب المشأمة هم أهل السيئات. قال الحسن والربيع أصحاب الميمنة الميامين على أنفسهم بالأعمال الصالحة فأصحاب المشأمة المشائيم على أنفسهم بالأعمال السيئة القبيحة وفي صحيح مسلم من حديث الإسراء عن أبي زر عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: (فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه أسودة وعن يساره أسودة - قال - فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى - قال - فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح - قال - قلت يا جبريل من هذا قال هذا آدم عليه السلام وهذه الاسودة التي عن يمينه وعن شماله نسمة بنيه فأهل اليمين أهل الجنة والاسودة التي عن شماله أهل النار) وذكر الحديث. وقال المبرد: وأصحاب الميمنة أصحاب التقدم، وأصحاب المشأمة أصحاب التأخر.

والعرب تقول: اجعلني في يمينك ولا تجعلني في شمالك، أي اجعلني من المتقدمين ولا تجعلنا من المتأخرين.

والتكرير في (ما أصحاب الميمنة). (1)

و(ما أصحاب المشأمة) للتفخيم والتعجيب، كقوله: ﴿الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ﴾ (2) و﴿الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ﴾ (3).

﴿أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ﴾ (4) هم الذين يأخذون كتبهم باليمين، ما أصحاب الميمنة تفخيم وتعظيم لهذه المرتبة. كما في قوله تعالى: ﴿فَعَشِيَهُمْ مِّنَ الْيَمِّ مَا

<sup>1</sup> - تفسير القرطبي: أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرج الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي. ص كم ؟؟؟؟؟؟؟؟؟

<sup>2</sup> - سورة الحاقة، الآية: 1.

<sup>3</sup> - سورة القارعة، الآية: 1.

<sup>4</sup> - سورة الواقعة، الآية: 8.

غَشِيَهُمْ» (1) اليمين تدل على الخير لذلك نستخدم اليد اليمنى في الأعمال الخيره  
المفضلة لذلك أمرنا الشرع باليمين. وفضل اليمين لا تحرم منه الثقال. فأنت حينما  
تمسك بالمقص مثلاً لتقص أطافرك فاليمين تقص الشمال بدقة وأمان. أما الشمال  
فتقص اليمين هكذا كيفما أنفق وبلا دقة.

وهكذا يعلمنا درساً في الحياة هو أننا يمكن أن نستفيد بمن هو أفضل منا فلا تحقد  
عليه ولا نحسده، لأنه يكمل ما عندنا من نقص وخيره سيعود علينا فيتحمل هو شيئاً  
من نفسك ومن هنا حث الشارع على أن نتعلم العلم وتعلمه وننشر في المجتمع  
الفضيلة وأمر بهما وننتهي عن الفحش والرذيلة، لأن الخير عند غيرك سينالك منه  
وكذلك الشر ولو التزم الناس بالمنهج لاستراحوا وأراحوا وقد أخبر الحق سبحانه  
وتعالى عن أهل الميمنة أنهم يفتخرون بكتبهم حينما يستلمونها باليمين ويتباهون بها  
يقول: ﴿ هَاؤُمْ أُقْرَءُوا كِتَابِيَةَ ۗ (18) إِنَّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلْقٍ حِسَابِيَةَ ۗ (19) فَهَوَ فِي عَيْشَةٍ  
رَاضِيَةٍ (20) فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ (21) ﴾ (2) هؤلاء هم الذين فعتهم القيامة.

### من هم أصحاب الميمنة:

اختلف العلماء والمفسرون في تعيين أصحاب اليمين فذكر الجوزي في زاد المسير  
ثمانية أقوال نسبها إلى المفسرين في بيان معنى أصحاب اليمين، فذكر قولاً لابن  
عباس أن أصحاب اليمين هم كانوا على يمين آدم - عليه السلام - حينما أخرج الله  
من صلبه ذريته، كما نقل عن القرطبي والضحاك قولهما أن أصحاب اليمين هم  
الذين يأخذون كتابهم بيمينهم يوم القيامة، وقال ميمون بن مهران إن أصحاب اليمين  
من كانت منزلتهم عن اليمين، وقال الحسن والربيع أن سموا بذلك لأنهم ميامين على  
أنفسهم أي مباركين، وقال السدي إنهم أصحاب الجنة وأهلها، وذكر علي بن أحمد  
النيسابوري أنهم من يؤخذ بهم ذات اليمين إلى الجنة، وقال الزجاج إنهم أصحاب

<sup>1</sup> - سورة طه، الآية: 78.

<sup>2</sup> - سورة الحاقة، الآية: 19.

المنزلة الرفيعة، والقول الأخير ما ذكره زيد بن أسلم أنهم الذين أخذوا من شق آدم الأيمن. (1)

فأصحاب اليمين هم الذين يؤخذ بهم ذات اليمين إلى الجنة، وأصحاب المشأمة هم الذين يؤخذ بهم ذات الشمال إلى النار. قال السدي والمشأمة الميسرة وكذلك الشأمة . يقال : قعد فلان شأمة . ويقال: يا فلان شائم بأصحابك ، أي خذ بهم شأمة أي ذات الشمال. والعرب تقول لليد الشمال الشؤمي، وللجانب الشمال الأشأم. وكذلك يقال لما جاء عن اليمين: اليمن، ولما جاء عن الشمال: الشؤم. وقال ابن عباس والسدي: أصحاب اليمين هم الذين كانوا عن يمين حين أخرجت الذرية من صلبه فقال الله لهم : هؤلاء في الجنة ولا أبالي. وقال زيد بن أسلم: أصحاب اليمين هم الذين أخذوا من شق آدم الأيمن يومئذ، وأصحاب المشأمة الذين أخذوا من شق آدم الأيسر. وقال عطاء ومحمد بن كعب: أصحاب اليمين من أوتي كتابه بيمينه وأصحاب المشأمة من أوتي كتابه بشماله. وقال ابن جريج: أصحاب اليمين هم أهل الحسنات وأصحاب المشأمة هم أهل السيئات. وقال الحسن والربيع: أصحاب اليمين الميامين على أنفسهم بالأعمال الصالحة، وأصحاب المشأمة المشائيم على أنفسهم بالأعمال السيئة القبيحة. وفي صحيح مسلم من حديث الإسراء عن أبي ذر عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه أسودة وعن يساره أسودة - قال - فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى - قال - فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح - قال - قلت : يا جبريل من هذا قال هذا آدم عليه السلام وهذه الأسودة التي عن يمينه وعن شماله نسمة بنيه فأهل اليمين أهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار وذكر الحديث. وقال المبرد : وأصحاب اليمين أصحاب التقدم، وأصحاب الشأمة أصحاب التأخر. والعرب تقول: اجعلني في يمينك ولا تجعلني في شمالك، أي : اجعلني من المتقدمين ولا تجعلنا من المتأخرين.

<sup>1</sup> - مصدر سابق، كتاب إيناس ملكاوي، مايو 2018.

والتكرير في ما أصحاب الميمنة وما أصحاب المشأمة للتفخيم والتعجيب (1) كقوله  
﴿ الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ ﴾ (2) و ﴿ الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ ﴾ (3) كما يقال: زيد، ما زيد! وفي  
حديث أم زرع رضي الله عنها: مالك وما مالك! والمقصود تكثير ما لأصحاب  
الميمنة من الثواب ولأصحاب المشأمة من العقاب . وقيل : " أصحاب" رفع بالابتداء  
والخبر ما أصحاب الميمنة كأنه قال : فأصحاب الميمنة ما هم؟، المعنى : أي شيء  
هم؟ . وقيل : يجوز أن تكون " ما " تأكيداً، والمعنى فالذين يعطون كتابهم بأيمانهم  
هم أصحاب التقدم وعلو المنزلة .

### تعريف اليمن لغة واصطلاح:

لغة: جمع إيمان وتجمع على أيمن ويمائن وهي مذكر ومؤنث وتصغر يمين وتطلق  
على عدة معاني مثلما .

1- القدرة والقوة ﴿ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴾ (4).

2- المنزلة أي المنزلة الحسنة.

3- الحلف والمقسم.

4- البركة يقال يمن الرجل على قومه إذا جعله الله مباركاً واليمن البركة. (5)

﴿ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ (8) وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ (9) ﴾

(6) فأصحاب المنزلة السنية وأصحاب المنزلة الدنيئة من تيمهم بالميامن وتشاؤمهم

بالشمائل، أو (أصحاب الميمنة) وأصحاب المشأمة الذين يؤتون صحائفهم بأيمانهم

والذين يؤتوننا بشمائلمهم، أو أصحاب اليمن والشؤم فإن السعداء ميامين على أنفسهم

بطاعتهم والأشقياء مشائلم عليهم بمعصيتهم. (7)

<sup>1</sup>- مصدر سابق، كتاب إيناس ملكاوي، مايو 2018. لا نقول في الصفة جديدة نفس المصدر السابق بل نكتب اسم الكتاب فقط ثم  
الجزء والصفحة

<sup>2</sup>- سورة الحاقة، الآية: 1.

<sup>3</sup>- سورة القارعة، الآية: 1.

<sup>4</sup>- سورة الحاقة، الآية: 45.

<sup>5</sup>- كتاب النكول عن اليمين، للدكتور عبدالعزيز بن صالح بن محمد الرقيمت.

<sup>6</sup>- سورة الواقعة، الآية: 8-9.

<sup>7</sup>- كتاب أنوار التنزيل وأسرار التأويل المعروف بتفسير البيضاوي، ناصر الدين أب الخير عبدالله بن عمر بن محمد الشيرازي  
الشافعي البيضاوي، ت 691هـ، دار إحياء التراث العربي.



## المبحث الثاني: صفات أصحاب اليمين:

جاءت صفات أصحاب الميمنة في سورة البلد، فقال تعالى: ﴿فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ (11) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ (12) فَكُّ رَقَبَةٍ (13) أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ (14) يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ (15) أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ (16) ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ (17)﴾ (1).

### هذه الصفات هي: هذا التقسيم من أي كتاب

1- قادرين على اجتياز العقبة واقتحامها فلا شك أن طريق الجنة محفوفة بالصعوبات والعقبات وأن المسلم التقى المتسلح بالإيمان يكون قادراً على اجتياز تلك العقبات، ودخول الجنة برحمة الله تعالى.

2- حريصون على فك الرقاب، فقد جاءت الشريعة الإسلامية لتؤكد على أهمية فك الرقاب وفضلها، فبمقابل كل عضو للعبد يعتق الله من النار عضواً للعائق وعتق الرقاب في الإسلام مصرف من مصارف الزكاة، وهو كفارة للكثير من الذنوب في الحياة مثل الظهر، واليمين، والقتل الخطأ وغير ذلك.

3- رفقاء بالفقراء والمساكين، فمن صفات أهل الميمنة أنهم يتأثرون بأحوال الناس الفقراء والمساكين، ويستشعرون حاجاتهم في الظروف التي يتعرضون لها مثل المجاعات التي تجتاح عدداً من البلدان الإسلامية، فتراهم يسارعون في إطعام الناس سد رمقهم لإدراكهم بفضل ذلك عند الله تعالى.

4- متواصلون فيما بينهم بالصبر والرحمة، فالدنيا بما فيها من فتن وابتلاءات تحتاج من المسلمين التواصل والتعاقد في سبيل الصبر عليها واجتيازها، وكذلك التواصل على الخير والمعروف وغيره من المعاني التي يتراحم بها الناس.

<sup>1</sup> - سورة البلد، الآية: 11-17.

## المبحث الثالث: جزاء أصحاب اليمين:

قد ذكر الله جزاء أصحاب اليمين يوم القيامة في سورة الواقعة أنهم في جنات يتخللها السدر المخضود أي السدر الذي قطع شوكه وكذلك الموز المنضد بعضه فوق بعض، والفاكهة الكثيرة التي لا تتقطع ولا تمتنع، والفرش الوثيرة، والزوجات الحسان المتقاربين في السن، (1) قال تعالى: ﴿وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ (27) فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ (28) وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ (29) وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ (30) وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ (31) وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ (32) لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ (33) وَفُرْشٍ مَّرْفُوعَةٍ (34)﴾. (2)

### أقسام الناس يوم القيامة:

يكون الناس يوم القيامة على ثلاثة أقسام:

أعلاها منزلة وأكثرها نعيماً وهم فئة السابقون الذين سبقوا العباد في الإيمان والأعمال الصالحة وكانت حياتهم سباقاً إلى مرضاة الله وقد ذكر الله صورة لنعيم هذه الفئة يوم القيامة ليتنافس العباد في تحصيل درجاتهم، ثم تأتي بعد ذلك فئة أصحاب اليمين حيث ذكر الله بعضاً من أعمالهم التي يعرفون بها في الدنيا، قال تعالى: ﴿فَأَكْرَبَةٌ (13) أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ (14) يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ (15) أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ (16) ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ (17) أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ (18)﴾. (3) ثم يأتي بعد هذه الفئات فئة أصحاب الشمال الذين استحقوا بأعمالهم ومعاصيهم الخلود في النار يوم القيامة، وقد سموا بذلك لأنهم كانوا على شمال آدم عليه السلام، وقيل بسبب أنهم يأتون كتابهم بشمالهم، أو بسبب أنهم شؤم على أنفسهم وغيرهم. (4)

<sup>1</sup> - تفسير المراغي: أحمد بن مصطفى المراغي، 1946م، ط1، ج27، نشر القاهرة شركة مكتبة البابي.

<sup>2</sup> - سورة الحاقة، الآية: 27-34.

<sup>3</sup> - سورة البلد، الآية: 13-18.

<sup>4</sup> - كتابة إيناس ملكاوي، مايو 2018. هذي مقاله او كتاب ..... انكري الكتاب والا اکتبي مقالة فلانه في الموقع الفلاني على النت

# الفصل الثاني

## أصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة

المبحث الأول: معنى المشأمة لغة واصطلاحاً وسبب التسمية

المبحث الثاني: وصف أصحاب الشمال

المبحث الثالث: جزاء أصحاب الشمال

## المبحث الأول: معنى المشأمة لغة واصطلاحاً وسبب التسمية:

(مشأمة): اسم، الجمع: مشأمات ومشأئم

المشأمة: شؤم، مكروه. عكس مسعد.

المَشَأْمَةُ : جهة الشَّمال : أصحاب المسامه هم الدين يعطون كتابهم بشمالهم، وقيل:

هم الذين يؤخذ بهم ذات الشمال إلى النار. (1)

أصحاب المشأمة: من الشؤم، خلاف الميمنة، وأصحاب المشأمة: هم أهل الشؤم، أم

أهل الشمال، وقيل هم أصحاب اليد الشؤماء، وهي اليسرى، وقيل كني بالفريقين عن

أهل السعادة وأهل الشقاوة.

والمشأمة يقيض الميمنة، قال الله تعالى: ﴿وَأَصْحَابُ الْمَشَأْمَةِ مَا أَصْحَابُ

الْمَشَأْمَةِ﴾ (9) (2)

المشأمة جهة اليسار. شر، نحس. (3)

الشأم بلاد يذكر ويؤنث.

ورجل (شأمي) و (شام) على فعال و(شأمي) أيضاً حكاه سيبويه ولا تقل: شام.

وما جاء في ضرورة الشعر فمحول على أنه اقتصر من النسبة على ذكر البلد وامرأة

(شامية) و(شأمية) مخففة الياء.

و(المشأمة) الميسرة.

والشؤم ضد اليمن يقال: رجل (مشوم) و (مشئوم).

ويقال: ما أشأم فلاناً.

والعامية تقول: ما أيشمه.

وقد (تشاعم) به المد.

<sup>1</sup> - معجم المعاني الجامع. ص كم

<sup>2</sup> - سورة الواقعة، الآية: 9.

<sup>3</sup> - الرائد جبران مسعود، صدر 1384هـ / 1965م. اذكري الكتاب مش المؤلف

و(تشأم) الرجل انتسب إلى الشأم مثل تكوف.

و(أشأم) أي الشأم. (1)

فأما أصحاب المشأمة فهم اليهود والنصارى، يقول الله تعالى: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ﴾ (2) يعرفون محمداً والولاية في الثورات والانجيل، كما يعرفون أبناءهم في منازلهم ﴿وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ﴾ (3) أنك الرسول إليهم ﴿فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُكْتُمِينَ﴾ (4) فلما جحد وأما عرفوا ابتلاهم الله بذلك، فسلبهم الله روح الإيمان وأسكن أبدانهم الثلاثة أرواح: روح القوة، روح الشهوة، وروح البدن ثم أضافهم إلى الأنعام فقال: ﴿إِنَّ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ﴾ (5) لأن الدابة إنما تحمل بروح القوة وتعترف بروح الشهوة وتسير بروح البدن.

فقال له السائل: أحبيت قلبي بإذن الله يا أمير المؤمنين.

وفي تفسير علي بن إبراهيم أخبرنا الحسن بن علي، عن أبيه، عن الحسن بن سعيد، عن الحسين بن علوان الكليسي، عن علي بن الحسين العيدي، عن أبي هارون العبدى عن ربيعة السعدي عن حذيفة بن اليمان أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أرسل إلى بلال فأمره أن ينادي بالصلاة قبل وقت كل يوم في شهر رجب ليلة عشر غلت منه.

<sup>1</sup> - مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر الرازي توفي 1268/هـ 666م. مادته (ش أ م)

<sup>2</sup> - سورة البقرة، الآية: 146.

<sup>3</sup> - سورة البقرة، الآية: 146.

<sup>4</sup> - سورة البقرة، الآية: 147.

<sup>5</sup> - سورة الأنعام، الآية: 44.

## وفي تفسير القرطبي:

أصحاب المشأمة من أوتي كتابه بشماله وقال ابن جريج أصحاب الميمنة هم أهل الحسنات، وأصحاب المشأمة هم أهل السيئات، وقال الحسن والربيع أصحاب الميمنة الميامين على أنفسهم بالأعمال الصالحة ، وأصحاب المشأمة المشائيم على أنفسهم بالأعمال السيئة القبيحة . وفي صحيح مسلم من حديث الإسراء عن أبي ذر عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه أسودة وعن يساره أسودة - قال - فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى - قال - فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح.

وقال المبرد : وأصحاب الميمنة أصحاب التقدم ، وأصحاب الشأمة أصحاب التأخر والعرب تقول: اجعلني في يمينك ولا تجعلني في شمالك، أي: اجعلني من المتقدمين ولا تجعلنا من المتأخرين. والتكرير في ما أصحاب الميمنة وما أصحاب المشأمة للتفخيم والتعجيب، كقوله: الحاقة ما الحاقة والقارعة ما القارعة قال فلما نادى بلال بالصلاة فزع الناس من ذلك فزعاً شديداً وَ دُعِرُوا وَ قَالُوا رَسُولُ اللَّهِ ص بَيْنَ أَظْهُرِنَا لَمْ يَمُتْ لَمْ يَغِبْ عَنَّا.

فَاجْتَمَعُوا وَ حَشَدُوا- فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَمْشِي- حَتَّى انْتَهَى إِلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ فَأَخَذَ بِعِضَادَتِهِ، فِي الْمَسْجِدِ مَكَانٌ يُسَمَّى السُّدَّةَ فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَسْمَعُونَ يَا أَهْلَ السُّدَّةِ.

فَقَالُوا سَمِعْنَا وَ أَطَعْنَا.

فَقَالَ هَلْ تُبَلِّغُونَ؟

قَالُوا: ضَمِينًا ذَلِكَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ.

---

تفسير القرطبي: ج ص

فقال رسول الله يخبركم أن الله خلق الخلق قسمين فجعلني في خيرهما قسماً وذلك قوله: (أصحاب اليمين وأصحاب الشمال) وأن من أصحاب اليمين وأنا خير عن أصحاب اليمين ثم جعل القسمين أثلاثاً فجعلني في خيرها ثلثاً.

معنى أصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة فأصحاب المنزلة السنية وأصحاب المنزلة الدنيئة من تيمنهم بالميامن وتشاؤمهم بالشمائل. (1)

أوالذين يؤتون صحائفهم بأيمانهم، والذين يؤتونها بشمائلهم. أو أصحاب اليمن والشؤم فإن السعداء الميامين على أنفسهم بطاعتهم، والأشقياء مشائيم عليها بمعصيتهم. والجملتان الاستفهاميتان خبران لما قبلهما بإقامة الظاهر مقام الضمير، وعليهما التعجب من حال الفريقين. (2)

لذلك فتفسير أيسر التفاسير أصحاب المشأمة الذين يعطون كتبهم بشمائلهم، ويوقفون إلى شمال الجمع ليساقوا إلى النار وما أدراك ما يكون عليه حالهم من المذلة والمساءة والخزي والخشوع. المشأمة. الشؤم أو ناحية الشمال.

سبب تسمية أصحاب الميمنة وأصحاب المشأمة:

تكلم المسلمون في سبب تسمية أهل الميمنة وأهل المشأمة فقالوا إن أهل الميمنة هم أصحاب اليمين الذين يأتون كتابهم بيمينهم يوم القيامة، أصحاب الشمال يأتون كتابهم بشمالهم، وقيل إن اليمين والشمال جاءت لأن أهل الجنة يؤخذ بهم إلى اليمين وهي جهة الجنة، بينما يؤخذ بأهل النار إلى الشمال وهي جهة النار، وقيل كذلك إن سبب تسميتهم أتى من حديث النبي عليه الصلاة والسلام ليلة أسرى به إلى السماء حيث كان عن يمينه ذريته من أهل التقوى والصلاح، وعن شماله كان أهل الشر

<sup>1</sup> - يعني ذر أصحاب الميمنة وأراد به، أصحاب المنزلة السنية، مأخوذ من تيمن العرب بالميامن.  
<sup>2</sup> - أنوار التنزيل 446 وفي النسخ اليمين. التوثيق الكامل إذا ما كان موثقاً من قبل

والضلال، وقيل كذلك إنّ سبب تسمية أصحاب اليمين من اليمن أي البركة، وأهل  
المشأمة من الشؤم والحسرة.



## المبحث الثاني: وصف أصحاب الشمال:

ذلك أن سورة البلد اقتصرت على وصف أصحاب الشمال بالكفر، في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا﴾<sup>(1)</sup> في حين نجد أن سورة (الهمزة) توسعت في ذكر صفات المعذب فهو جمع ماله وعدده، وحسب أن ماله أخذه ولما توسع السباق الكريم في ذكر صفات المعذب توسع أيضاً في ذكر العذاب<sup>(2)</sup> فقال تعالى: ﴿كَأَلَّا لِيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ (4) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ (5) نَارُ اللَّهِ الْمَوْقُودَةُ (6) الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ (7) إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَسَّدَةٌ (8) فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ (9)﴾<sup>(3)</sup> جاء على ذكر أصحاب الشمال مبتدئاً بذكر العذاب وأوصافه في قوله تعالى: ﴿فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ (42) وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ (43) لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ (44)﴾<sup>(4)</sup> ثم علل أسباب ذلك العذاب في قوله تعالى: ﴿وَكَاُنُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ (46) وَكَانُوا يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَأَنْتَا لَمَبْعُوثُونَ (47) أَوَآبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ (48)﴾<sup>(5)</sup>

وصف أصحاب الشمال في سورة الحاقة من ذكر العذاب أولاً في قوله تعالى: ﴿خُدُّوهُ فَغُلُّوهُ (30) ثُمَّ الْجَحِيمِ صَلُّوهُ (31) ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ (32)﴾<sup>(6)</sup>. الترف، فمن صفات أهل المشأمة أنهم مترفون في حياتهم الدنيا، والترف هو مجاوز الحد في كل شيء والإسراف والإنفاق الذي لا يقابله شكر الله على نعمه، قال تعالى:

﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ﴾<sup>(7)</sup>.

<sup>1</sup>- سورة البلد الآية 19.

<sup>2</sup>- ينظر السامرائي لمسات بيانية في نصوص من التنزيل.

<sup>3</sup>- سورة الهمزة الآية 4-9.

<sup>4</sup>- سورة الواقعة الآية 43-44.

<sup>5</sup>- سورة الواقعة الآية 46-48.

<sup>6</sup>- سورة الحاقة الآية 30-32.

<sup>7</sup>- سورة الواقعة الآية 45.

الشرك بالله، فمن صفات أصحاب المشأمة أنهم مشركون بالله مصرّون على ذلك لإشراك والظلال فلا يتوبون أو يستغفرون، قال تعالى: ﴿وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ﴾ (1).

إنكار البعث واليوم الآخر، وهذه صفة أخرى لأصحاب المشأمة حيث إنهم ينكرون بعثهم ومحاسبتهم على أعمالهم يوم القيامة، قال تعالى: ﴿وَكَانُوا يَقُولُونَ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَأَنْتَا لَمَبْعُوثُونَ﴾ (2).

---

<sup>1</sup>- سورة الواقعة الآية 46.  
<sup>2</sup>- سورة الواقعة الآية 47.

## المبحث الثالث: جزاء أصحاب الشمال:

قال تعالى: ﴿وَأَصْحَابُ الشَّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشَّمَالِ (41)﴾ (1) أصحاب الشمال هم أهل النار أصحاب الأعمال المشئومة التي جرت عليهم ويلات في الآخرة لا مفر منها فلا سبيل لتوبة ولا طريق لعودة أنفاسهم من ريح سموم حارة لا تطاق، وشرابهم من ماء حميم تتقطع منه الأمعاء، وظلمهم الدخان الأسود الخانق يكسوهم الغم ولا يرون برد الراحة والنعيم. عذاب لا يطاق وليس بينه وبين ما نراه من عذاب الدنيا إلا المسميات كما أن نعيم الجنة ليس بينه وبين نعيم الدنيا إلا المسميات فاللهم سلم واسترنا وباعد بيننا وبين النار وأهلها يا رب العالمين. كان هؤلاء من أهل الترف في الدنيا فما شكروا ولا أطاعوا ، وإنما ألتهتم دنياهم وانشغلوا بها عن أعمال الآخرة، فما أطاعوا ولا انصاعوا وإنما أصروا على الشر والعصيان والفساد والإجرام وعداوة الرحمن وأوليائه والبعد عن أوامره والولوج في محرماته. قال تعالى : ﴿وَأَصْحَابُ الشَّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشَّمَالِ (41) فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ (42) وَظِلٍّ مِّنْ يَحْمُومٍ (43) لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ (44) إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ (45) وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ (46)﴾ (2) المراد بأصحاب الشمال هم: أصحاب النار، والأعمال المشئومة. فذكر [الله] لهم من العقاب، ما هم حقيقون به، فأخبر أنهم ﴿ فِي سَمُومٍ ﴾ أي: ريح حارة من حر نار جهنم، يأخذ بأنفاسهم، وتقلقهم أشد القلق، ﴿ وَحَمِيمٍ ﴾ أي: ماء حار يقطع أمعاءهم. ﴿ وَظِلٌّ مِّنْ يَحْمُومٍ ﴾ أي: لهب نار، يختلط بدخان. ﴿ لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ﴾ أي: لا برد فيه ولا كرم، والمقصود أن هناك الهم والغم، والحزن والشر، الذي لا خير فيه، لأن نفي الضد إثبات لصدده. ثم ذكر أعمالهم التي أوصلتهم إلى هذا الجزاء فقال: ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ﴾ (3) أي: قد ألتهتم دنياهم، وعملوا لها، وتتعلموا وتمتعوا بها فألهاهم الأمل عن إحسان العمل، فهذا هو الترف الذي ذمهم الله عليه.

1- سورة الواقعة، الآية: 41.

2- سورة الواقعة، الآية: 41-46.

3- سورة الواقعة، الآية: 45.

هذه المعلومات من وين ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

﴿وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْجَنِّ الْعَظِيمِ﴾ (1) أي: وكانوا يفعلون الذنوب الكبار ولا يتوبون منها، ولا يندمون عليها، بل يصرون على ما يسخط مولاهم، فقدموا عليه بأوزار كثيرة غير مغفورة.

وصف أصحاب الشمال للعذاب في سورتي (الواقعة والحاقة) حكاية عنهم باستخدام أداة التوكيد (إن) قوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ﴾ (45). (2).  
أن حديث أصحاب الشمال جاء عن أنفسهم وهو ما يعكسه مشهد الحوار بين أصحاب اليمين وبين أصحاب الشمال الموصوفين في السياق بالمجرمين.

---

<sup>1</sup>- سورة الواقعة، الآية: 46.  
<sup>2</sup>- سورة الواقعة، الآية: 45.

# الفصل الثالث

## السابقون السابقون

المبحث الأول: معنى السابقون لغة واصطلاحاً وسبب التسمية

المبحث الثاني: صفات السابقون السابقون

المبحث الثالث: جزاء السابقون السابقون

## المبحث الأول: معنى السابقون لغة واصطلاحاً وسبب التسمية:

معنى السابقون في اللغة:

اسم الجمع منه: سابقون وسُباق، المؤنث سابقة، والجمع.

للمؤنث: سابقات وسوابق.

اسم فاعل من سبق.

دون سابق إنذار: فجأة أو على غير انتظار، سابق أوانه/ سابق لأوانه.

السابق: الماضي

سابقاً: في الماضي

السابق: المتقدم في الخير

السَّوَابِقُ فِي اللُّغَةِ : مَا يُضَافُ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ كَأَحْرَفِ المُضَارَعَةِ مَثَلًا (أ) أَخْرَجُ (ي)

يَكْتُبُ (ن) نَكْتُبُ (ت) تَكْتُبُ.

سابق اسم، سابق فعل من سبق.

سابقة اسم، الجمع سابقات وسوابق.

صيغة المؤنث الفاعل سَبَقَ / سَبَقَ على

السابقة: السبق في الجري وغيره

له في هذا الأمر سابقة: إذا سبق الناس إليه. (1)

معنى السابقون في الاصطلاح:

قال الله تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾. (2)

﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾.

1- قاموس المعاني الجامع، ص 64.

2- سورة الواقعة، الآية: 12.

أي: السابقون في الدنيا إلى الخيرات هم السابقون في الآخرة لدخول الجنات أولئك الذين هنا وصفهم، المقربون عند الله في جنات النعيم، في أعلى عليين، في المنازل العاليات، التي لا منزلة فوقها. (1)

**سبب تسمية لكلمة (السابقون):**

السبق: هو التقدم إما في الصفة أو في الزمان، أو المكان فالتقدم في الصفة يكون لمن سبق إلى الإيمان بالله ورسوله واليوم الآخر واتخذ ما ينفق قربات عند الله عز وجل.

والتقدم في الزمن: يكون لمن تقدم في أوان قبل أوان.

والتقدم في المكان: يكون لمن تبوأ دار النصر واتخذها بدلاً عن موضع الهجرة وأفضل هذه الوجوه هو السبق في الصفات. (2)

قال الراغب الأصبهاني: (3) أصل السبق التقدم في السير نحو: «فالسَّابِقَاتِ سَبْقًا» (4) ويستعار السبق لإحراز الفضل والتبريز وعلى ذلك: «وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ» (5) أي: المتقدمون إلى ثواب الله وجزائه بالأعمال الصالحة نحو قوله: «يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ». (6)

ومما يدل على أن السبق بالصفات هو الأفضل قوله عليه الصلاة والسلام: ((نحن الآخرون السابقون يوم القيامة، بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا، ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله، فالناس لنا فيه تبع، اليهود غداً والنصارى بعد غد)). (7)

<sup>1</sup> - تفسير السعدي رحمه الله، عبدالرحمن بن ناصر بن عبدالله السعدي، محقق عبدالرحمن بن المعلي، الجزء 1، طبعة الأولى 1420-2000م، ص: 102.

<sup>2</sup> - أحكام القرآن، لابن العربي 1002/2، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي 237/8.

<sup>3</sup> - هو الحسين بن محمد ابن المفضل ابوالقاسم الأصبهاني المعروف بالراغب من أهل أصبهان ليكن بغداد واشتهر وتوفي سنة 52 هجرية وترجمة في مفردات غريب في القرآن.

<sup>4</sup> - سورة النازعات، الآية: 4.

<sup>5</sup> - سورة المعارج، الآية: 10.

<sup>6</sup> - سورة الأنبياء، الآية: 89.

<sup>7</sup> - تفسير البيضاوي: تأليف ناصر الدين أبي الخير عبدالله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي، ت 691هـ، ج 5، ط 1، وضع التفسير فيما تحت آيات القرآن الكريم من المصحف العثماني، الطبع والنشر لدار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.

وفي كتاب أنوار التنزيل وأسرار التأويل المعروف بتفسير البيضاوي قال تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾ (1) الذين سبقوا إلى الإيمان والطاعة بعد ظهور الحق من غير تلعثم وتوان أوسبقوا في حيازة الفضائل والكمالات أو الأنبياء فإنهم مقدموا أهل الأديان هم الذين عرفت حالهم وعرفت مآلهم أو الذين سبقوا إلى الجنة (2) ﴿أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾ (3).

وفي كتاب تفسير القرآن الكريم لفضيلة الشيخ العلامة محمد بن عثيمين ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾ هؤلاء أفضل الأصناف. وقوله: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾ أصح الأعراب فيها أن قوله: ﴿وَالسَّابِقُونَ﴾ مبتدأ، وخبره ﴿السَّابِقُونَ﴾ يعني: أن السابقين إلى الأعمال الصالحة هم السابقون إلى الثواب في الآخرة. فكأنه قال: السابقون هم السابقون. السابقون في الدنيا بالأعمال الصالحة هم السابقون في الآخرة بالثواب ﴿أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾ المقربون إلى من؟ إلى الله- عز وجل- فهم في أعلى الجنان، وأعلى الجنان أقرب إلى الرحمن- عز وجل-، لأن الفردوس وهو أعلى درجات الجنة فوقه أو فوقه عرش الله- عز وجل- فيكون قوله: ﴿الْمُقَرَّبُونَ﴾ أي إلى، إلى من؟ إلى الله عز جل ﴿أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾ إلى الله، ﴿فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾ فذكر منزلهم قبل ذكر منزلتهم. (4)

<sup>1</sup> - سورة الواقعة، الآية: 10.

<sup>2</sup> - الشيخ محمد بن محمد رضا القمي المشهدي، تحقيق: حسين دركاهي، منشورات مؤسسة شمس الضحى، ط1، ج13، 1230هـ - 1387هـ ش.

<sup>3</sup> - سورة الواقعة، الآية: 11.

<sup>4</sup> - كتاب تفسير القرآن الكريم للشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة العثيمين الخيرية المملكة العربية السعودية دار الثريا للنشر، تاريخ النشر 7- ط1، 1435هـ - 2004م، ص 3.



## المبحث الثاني: صفات السابقون السابقون:

منّ الله على الكثير من الصحابة بأن كان من المقربين، قال ابن الجوزي في زاد المير قوله عز وجل ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾ فيهم خمسة أقوال: أنهم السابقون إلى الإيمان من كل أمة، قال الحسن وقتادة. أنهم الذين صلّوا إلى القبلتين، قاله ابن سيرين. أهل القرآن، قاله كعب.

الأنبياء، قاله محمد بن كعب.

السابقون إلى المساجد وإلى الخروج في سبيل الله، قاله عثمان بن أبي سودة. وفي إعادة ذكْرهم قولان:

أحدهما: أن ذلك للتوكيد.

والثاني: أن المعنى: السابقون إلى طاعة الله تعالى هم السابقون إلى رحمة الله، ذكرهما الزجاج.

والمعنى: السابقون هم الذين اشتهرت أحوالهم وعرفت منزلتهم وبلغت من الرفعة مبلغاً لا يفي به إلا الإخبار عنهم بهذا الوصف. (1)

## لماذا هم المقربون:

أي السابقون في الدنيا إلى الخيرات، هم السابقون في الآخرة لدخول الجنات أولئك الذين هنا وصفهم المقربون عند الله في جنات النعيم في أعلى عليين في المنازل العاليات، التي لا منزلة فوقها.

وقال الأوزاعي أولهم رواحا إلى المساجد وأولهم خروجاً في سبيل الله. (2)

<sup>1</sup> - إسلام ويب للفتوى، التفسير الكبير، حديث 1443هـ، ص 115.

<sup>2</sup> - تفسير ابن كثير حديث الأوزاعي، تفسير القرآن العظيم للإمام الجليل الحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي المتوفي 774هـ، الجزء الأول، قوبلت هذه الطبعة على عدة نسخ خطية بدار الكتب المصرية، طبع دار احباء الكتب العربية ص 134.

### المبحث الثالث: جزاء السابقون السابقون:

أعد الله تعالى لهم كل أنواع النعيم وحباهم بكل الخير والسعادة والرضا وقد ذكر الله تعالى أنهم يجلسون في الجنة على أسره كثيروا مصفوفة متجاورة موشاة بخيوط الذهب ومرصعة بالدر والياقوت شكلها بهيج منظرها متكئين عليها في غبطة وسرور في انس تام مكتمل وبشر ظاهر في وجوههم متقابلين يتسامرون فيما بينهم ويطالع احدهم وجه اخيه فيرى فيه نضرة النعيم.

### قراءة سورة الواقعة في الليل : التوثيق

وعم فضل سورة الواقعة قبل النوم، فقد أكد على فضلها عدد من الاحاديث التي تثبت أن قراءتها كل ليلة تمتع الفقر، وتجلب الروق، فقد روى ابن مسعود رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تُصبه فاقةٌ أبداً.

وأشار العلماء إلى أنه قيل أيضاً أن ابن مسعود كان يأمر بناته بقراءتها في كل ليلة، والمداومة على قراءتها بتفكر وتدبر آياتها، تمنع الفقر والفاقة وتجلب الرزق وتمنع البؤس، وقد سميت بسورة الغنى.

### فضل سورة الواقعة : التوثيق

ومن داوم على قراءتها لم يُكتب من الغافلين لما فيها من ترهيب وذكر لأهوال القيامة والحساب والعقاب والاختصار، فلا تترك من يقرؤها فرصة أن تكون غافلاً أبداً، ومن فضلها ما رواه ابن دقيق العيد عن عبدالله بن عباس رضى الله عنهما - قال: أبوبكر: يا رسول الله أراك قد شِبت؟ قال: " شِيتني هودٌ، والواقعة، والمرسلاتُ،

وعمّ يتساءلون" لما ورد في هذه السور من التّخويف من عذاب الآخرة، وذكر صفات الجنّة .

كما روى الهيثمي في معجم الزوائد أن عبدالله بن عمر - رضى الله عنه - قال عن فضل سورة الواقعة " قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة الواقعة فلما بلغتْ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ قال لي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ يا ابنَ عمرَ ."

### **باب من أبواب الرزق:**

كما ورد في فضل سورة الواقعة أنها بابٌ من أبواب الرزق كما ورد في الحديث، من قرأها لم يفتقر ومن داوم عليها استغني، حيث سُميت في موضعٍ آخر بسورة الغني، وفي صحة ذلك الحديث نظر.

## الخاتمة

### نتائج البحث ماهي ؟

بمعنى هات بعض نتائج سورة الواقعة على هيئة نقاط

مثلا

1- سورة الواقعة سورة مكية لانها تحمل معاني العقيدة والتخويف

والوعد والوعيد

2- وهكذا

### 3- الخاتمة

4- الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير المرسلين سيدنا محمد

صلى الله عليه وسلم وله أجمعين.

5- ختاماً كان لابد من أن ننوهه على أن علم التفسير له فضل عظيم وأهمية

كبيرة في الإسلام ، وهو إرث النبوي العظيم وهو أعظم الخصائص التي  
يخص بها الله تبارك وتعالى الأنبياء والمرسلين فلولا الأنبياء والرسل لم فهم



## المصادر والمراجع:

- 1- أحكام القرآن، لابن العربي 2/1002، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي 8/237.
- 2- إسلام ويب للفتوى، التفسير الكبير، حديث 1443هـ، ص 115.
- 3- أنوار التنزيل 446 وفي النسخ اليمين.
- 4- تفسير ابن كثير حديث الأوزاعي، تفسير القرآن العظيم للإمام الجليل الحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن الكثير القرشي الدمشقي المتوفي 774هـ، الجزء الأول، قوبلت هذه الطبعة على عدة نسخ خطية بدار الكتب المصرية، طبع دار احياء الكتب العربية ص 134.
- 5- تفسير البيضاوي: تأليف ناصر الدين أبي الخير عبدالله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي، ت 691هـ، ج 5، ط 1، وضع التفسير فيما تحت آيات القرآن الكريم من المصحف العثماني، الطبع والنشر لدار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.
- 6- تفسير القرطبي: أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرج الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي، ط 2، المتوفي (671هـ).
- 7- تفسير المراغي: أحمد بن مصطفى المراغي، 1946م، ط 1، ج 27، نشر القاهرة شركة مكتبة البابي.
- 8- تفسير جامع الآيات القرآن القرطبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرج الأنصاري الخزرجي شمس الدين، دار النشر، الكتب المصرية القاهرة، المتوفي 671هـ.
- 9- الرائد، جيران مسعود، صدر 1384 هـ، 1956هـ.
- 10- الشيخ محمد بن محمد رضا القمي المشهدي، تحقيق: حسين دركاهي، منشورات مؤسسة شمس الضحى، ط 1، ج 13، 1230هـ - 1387هـ ش.

- 11- قاموس المعاني الجامع.
- 12- كتاب النكول عن اليمين، للدكتور عبدالعزيز بن صالح بن محمد الرقيمات.
- 13- كتاب أنوار التنزيل وأسرار التأويل المعروف بتفسير البيضاوي، ناصر الدين أب الخير عبدالله بن عمر بن محمد الشيرازي الشافعي البيضاوي، ت 691هـ ، دار إحياء التراث العربي.
- 14- كتاب تفسير القرآن الكريم للشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة العثيمين الخيرية المملكة العربية السعودية دار الثريا للنشر، تاريخ النشر 7. ط1، 1435هـ - 2004م، ص 3.
- 15- الكتاب تفسير المراغي: المؤلف أحمد بن مصطفى المراغي المتوفي 1371هـ، ط1، 1365هـ، النشر شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي بمصر.
- 16- كتابة إيناس ملكاوي، مايو 2018.
- 17- الكتب سنن أبي داود كتاب اللباس 4141، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزري السجستاني (202-275هـ)، دار النشر بن حازم، طلعة جديدة توزيع دار المغني، بلدة النشر لبنان، رقم الطبعة 1. تاريخ النشر 1418هـ-1997م، الصفحة مفقودة .
- 18- مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر الرازي توفي 666هـ/1268م.
- 19- معجم الغني عبدالغني أبو العزم المعجم الوسيط مشمس العلوم - نشوان بن سعيد الحميري.
- 20- يعني ذر أصحاب الميمنة وأراد به، أصحاب المنزلة السنية، مأخوذ من تيمن العرب بالميامن.
- 21- ينظر السامرائي لمسات بيانية في نصوص من التنزيل.
- 22- تفسير السعدي رحمه الله، عبدالرحمن بن ناصر بن عبدالله السعدي، محقق عبدالرحمن بن المعلي، الجزء 1، طبعة الأولى 1420-2000م، ص: 102.





## فهرس الآيات القرآنية

رقم الصفحة	رقم الآية	الآية القرآنية	اسم السورة	ت
	146	﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ﴾	البقرة	1
	146	﴿وَإِنَّ قَرِيبًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ الْحَقَّ مِنْ رَبِّكَ﴾	البقرة	2
	147	﴿فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُكْتَرِبِينَ﴾	البقرة	3
	44	﴿إِنَّ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ﴾	الأنعام	4
	78	﴿فَعَشِيَهُمْ مِّنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ﴾	طه	5
	89	﴿يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ﴾	الأنبياء	6
	8	﴿فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ﴾	الواقعة	7
	9	﴿وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ﴾	الواقعة	8
	10	﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾	الواقعة	9
	11	﴿أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾	الواقعة	10
	12	﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾	الواقعة	11
	40-39	﴿ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُولَىٰ (39) وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ (40)﴾	الواقعة	12
	41	﴿وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ﴾	الواقعة	13
	46-41	﴿وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ .....﴾	الواقعة	14
	44-42	﴿فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ (42) وَظِلٍّ مِّنَ يَحْمُومِ...﴾	الواقعة	15
	45	﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ﴾	الواقعة	16
	48-46	﴿وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْجَنَّتِ الْعَظِيمِ .....﴾	الواقعة	17
	46	﴿وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْجَنَّتِ الْعَظِيمِ﴾	الواقعة	18
	47	﴿وَكَانُوا يَقُولُونَ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَنَا لَمَبْعُوثُونَ﴾	الواقعة	19
	58	﴿أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ﴾	الواقعة	20
	63	﴿أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ﴾	الواقعة	21

68	﴿أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ﴾	الواقعة	22
71	﴿أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ﴾	الواقعة	23
82	﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تَكْذِبُونَ﴾	الواقعة	24
88	﴿فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقْرَبِينَ﴾	الواقعة	25
90	﴿وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ﴾	الواقعة	26
92	﴿وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكْذِبِينَ الضَّالِّينَ﴾	الواقعة	27
96	﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾	الواقعة	28
1	﴿الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ﴾	الحاقة	29
19	﴿هَٰؤُلَاءِ أَقْرَبُ وَأَكْتَبِيَّةٌ (18) إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَقٌ حِسَابِيَّةٌ.....﴾	الحاقة	30
34-27	﴿وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ (27) فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ.....﴾	الحاقة	31
32-30	﴿خُدُوهُ فَعَلُوهُ (30) ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلَّوهُ.....﴾	الحاقة	32
45	﴿لَا خُدْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ﴾	الحاقة	33
10	﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾	المعارج	34
4	﴿فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا﴾	النازعات	35
17-11	﴿فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ (11) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ (12) فَكُ رَقَبَةً.....﴾	البلد	36
18	﴿فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ﴾	البلد	37
19	﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا﴾	البلد	38
1	﴿الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ﴾	القارعة	39
9-4	﴿كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ.....﴾	الهمزة	40

### فهرس الأحاديث

رقم الصفحة	الموضوع	ت
	من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبدا	1
	إذا لبستم أو توضأتم فابدؤوا بالميامن	2
	فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه أسودة وعن يساره أسودة - قال - فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى ...	3

## فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع	ت
	الآية القرآنية	1
	الإهداء	2
	كلمة شكر وتقدير	3
	المقدمة	4
	تفسير سورة الواقعة	5
	تعريف بسورة الواقعة وأحوال الناس يوم القيامة	6
<b>الفصل الأول</b> أصحاب اليمين ما أصحاب اليمين		
	المبحث الأول: معنى اليمين لغة واصطلاحاً وسبب التسمية	7
	المبحث الثاني: صفات أصحاب اليمين	8
	المبحث الثالث: جزاء أصحاب اليمين	9
<b>الفصل الثاني</b> أصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة		
	المبحث الأول: معنى المشأمة لغة واصطلاحاً وسبب التسمية	10
	المبحث الثاني: وصف أصحاب الشمال	11
	المبحث الثالث: جزاء أصحاب الشمال	12
<b>الفصل الثالث</b> السابقون السابقون		
	المبحث الأول: معنى السابقون لغة واصطلاحاً وسبب التسمية	13
	المبحث الثاني: صفات السابقون السابقون	14
	المبحث الثالث: جزاء السابقون السابقون	15
	المصادر والمراجع	16